

إصدار جديد رثاء للناقد الحدائي "حسين خمري"

ووفائهم له، مضيفاً أن "الحديث عن البروفيسور حسين خمري في الحقيقة لا يفيد حقه، فمسيرته في الجامعة شكلت إضافة علمية بيداغوجية أسهمت في استحداث نقاش فكري بين أهل اختصاصه، كيف لا وهو الذي جمع بين الرؤية التراثية والرؤية الحدائية، من خلال نظرية النص التي صاغها كمشروع نقدي جزائري في خضم تداخل أفكار وأيديولوجيات تلك الحقبة".

وقدم الروائي واسيني الأعرج، الذي شارك في هذا اللقاء بصفته أستاذاً محاضراً من جامعة السوربون بفرنسا، مداخلة بعنوان "إشكالية تحديث النقد العرب"، وأكد أن الناقد الحدائي حسين خمري قد كتب الكثير من الأبحاث والمؤلفات النقدية التي

تشكل اليوم رصيده الذي يحتاج إلى قراءة حقيقية من زملائه النقاد، جزائرياً وعربياً، لوضع التجربة في مقامها دون إخراجها من سياقاتها التاريخية، لأن التجربة النقدية الجديدة كانت فعلاً نضالاً حقيقياً وليس مثل اليوم، حيث أصبح النقد الجديد، البنيوية تحديداً، مسلماً لا نقاش فيها". وأضاف المتحدث أن "معاناة "توطين" المناهج النصية كانت مغامرة حقيقية، فحسين خمري من الأوائل الذين ذهبوا نحو هذه المناهج بعيداً عن النقد التاريخي الذي يقول كل شيء إلا النص وغناه الداخلي".

م. صوفيا



الشيخ، "محمد أمين" وحمادي صمود". فالقناعات العلمية التي امتلكها، حسبهم، والتكوين الحدائي الذي تلقاه عن هؤلاء الأعلام جعله أكثر تمسكاً واهتماماً بمنهج السيميائيات، كان قارئاً وناقداً ومنتجاً ومبدعاً.

وحسب ما جاء في كلمة مدير الجامعة الدكتور سعيد دراجي، لدى افتتاحه هذه الندوة بقاعة المحاضرات الكبرى للجامعة، فإن جميع الآراء والدراسات في هذا العمل اتفقت في مجملها على خصوصية ما قدم من منجزات مختلفة في النقد والأدب والترجمة، ليكون لفتة صادقة تعبيراً عن احترامهم

● ناقشت، أمس، كلية الآداب والحضارة الإسلامية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، إصدارها الجديد بعنوان "رؤى معرفية ونقدية"، تقديراً لروح الأستاذ الدكتور الناقد حسين خمري، واعترافاً بالمجهودات التي بذلها في مجال العلم والمعرفة طيلة مسيرته العلمية بالجامعة.

الكتاب الذي كان ثمرة نشاط مجموعة من طلبة حسين خمري الأوفياء وزملائه الأساتذة الذين واكبوه في حياته المهنية، كان موضوع ندوة علمية، ناقشت مضمون العمل الذي يتكون من دراسات وأعمال

وشهادات علمية حاورت من خلالها نصوص حسين خمري النقدية وآراءه الفكرية ومقارنته الترجيحية. وقد حرص المشاركون في هذا اللقاء على المساهمة في إثراء الذاكرة الأدبية والنقدية للأستاذ حسين خمري، وإبراز إنتاجه الأدبي النقدي، وكشف المغطى عن مكنوناته، خاصة أنه كان أستاذاً وناقداً، تشكلت لديه رؤية واضحة المعالم في النقد والأدب مما تلقاه، سواء عن الأدباء والنقاد أنفسهم مباشرة أو بواسطة القراءة الواعية الدؤوبة لـ"كورتاس"، "رولان بارت"، "غريماس جوليا كريستيفا"، "محمد أركون"، "جمال الدين بن